



نتائج اجتماع فريق الـ OTT
القاهرة ، الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات

20 نوفمبر 2016

أولاً : المشاركون

المملكة الأردنية، المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، دولة قطر، جمهورية مصر العربية

العرض:

- رحبت الإدارة المصرية بالوفود التي شاركت في الاجتماع، وأكدت تقديرها التام لتحملهم عناء المشاركة ولحرصهم الواضح على اثراء أعمال الفريق، بعد ذلك تم استعراض بنود جدول أعمال الاجتماع، وذلك على النحو التالي:-

البند	الموضوع
البند الأول	عرض موجز لتوصيات السادة الوزراء وكذلك السادة رؤساء الهيئات
البند الثاني	أهداف عمل الفريق للمرحلة المقبلة في ضوء التوصيات السابقة
البند الثالث	تشكيل لجان العمل
البند الرابع	الجدول الزمني لبدء الحوار
البند الخامس	عرض ومناقشة وثيقة مبادئ الحوار
البند السادس	تجربة الاتحاد الأوروبي في تأمين المن القومي والحصول على الضرائب
البند السابع	توصيات الاجتماع
البند الثامن	موعد ومكان الاجتماع القادم

- وبعد مناقشته من قبل الوفود المشاركة لجدول الاعمال تم الاتفاق على تأجيل تشكيل الوفد التفاوضي حتي يتم بلورة التوجه العربي للتعامل مع التطبيقات وتحديد الأهداف والأولويات المطلوب تحقيقها عند التفاوض مع الشركات مالكة التطبيقات.

- من جانبه أشار الجانب المصري إلى اعتقاده بأن المجموعة العربية وصلت إلى الحد الملائم من الدراسة، حيث ترصد بالفعل هيئات التنظيم العربية أثراً واضحاً لهذه التطبيقات، كما ان الأبعاد الامنية والاجتماعية لهذه التطبيقات فضلاً عن الاقتصادية تدفع إلى الاعتقاد بأهمية التحرك الفوري لنقل وجهات النظر العربية إلى هذه الشركات وتجنب مزيداً من التأخير، خاصة وأن العديد من الدول العربية بدأت بالفعل اجراء الحوار مع هذه الشركات ولكن بصورة منفردة.

- استعرض المجتمعون توصيات السادة وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وكذلك توصيات السادة رؤساء هيئات التنظيم العربية المتعلقة بموضوع الـ OTT، واتفق الحضور على أهمية الموضوع وأهمية الدراسة الجيدة لأي تحرك مزمع بشأنه.

- اوضحت النقاشات إلى أنه لبلورة التوجه العربي فإنه يلزم إجراء عدد من الدراسات والاستشارات للوضع الحالي والتجارب العالمية في هذا الشأن، فحجم الأثر من هذه التطبيقات غير واضح بشكل علمي، ومعرفة الأثر يحدد كيفية التعامل مع المشكلة.
- كما تم التطرق إلى أثر تلك التطبيقات على المتطلبات الأمنية للدول العربية.
- تم بحث الحاجة إلى بناء علاقات ايجابية وفعالة مع الشركات المالكة للتطبيقات.
- تأكيد الوفود المشاركة على أهمية احترام هذه التطبيقات لأنظمة وقوانين المعمول بها في الدول.
- أبدى ممثل المملكة الأردنية الهاشمية استعدادهم لتقديم دراسة شاملة عن الأنظمة المعمول بها في الدول العربية و التي تتعلق بموضوع تطبيقات نقل الصوت والصورة والرسائل عبر بروتوكول الانترنت (OTT).
- تم الاتفاق في الاجتماع على أن يُطلب من المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات تقديم دراسة إلى الفريق عن تجارب الدول عالمياً، و عن ما حصل عليه الاتحاد الأوروبي من الشركات مالكة التطبيقات بالنسبة للخصائص التي قد تعني بالأمن القومي وعمليات تطبيق الضرائب خاصة على هذه الشركات (حسب طلب معالي الوزراء العرب في اجتماعهم رقم 20)، وذلك للاستفادة من التجربة الأوروبية في عمليات التفاوض التي سوف تقوم بها المجموعة العربية مع هذه الشركات.
- تم الاتفاق على أن ينسق رئيس الفريق مع الإدارة الامارتية حول تقديم عرض عن التجربة الأوروبية مع هذه التطبيقات.
- تم الاتفاق في الاجتماع على الدعوة لورشة عمل يُدعى فيه جميع أصحاب المصلحة من الوطن العربي سواء ممثلي الحكومات أو القطاع الخاص و كذلك الشركات المالكة للتطبيقات التي تنتشر في الدول العربية ، و ذلك بهدف فتح حوار بناء عن تطبيقات نقل الصوت والصورة والرسائل عبر بروتوكول الانترنت (OTT).
- كذلك فقد اشار الحضور إلى أهمية اشراك المشغلين والتعرف على مرئياتهم في هذا الصدد، بالإضافة إلى اقتراح الجانب السعودي بضرورة الاستعانة بالمكتب الاقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات لعقد ورشة عمل اقليمية تضم مختلف الأطراف ذات الصلة للتباحث بشأن الخطوات المطلوب اتخاذها.
- بالمقابل أكد الجانب القطري على ضرورة توفير الدراسات العميقة حول الموضوع قبل البدء باتخاذ خطوات فعلية، بحيث يبنى الموقف الموحد على دراسات أكثر عمقاً.
- كذلك أشارت دولة الكويت أهمية تبادل الخبرات حول التجارب المختلفة للدول العربية إزاء التعامل مع تطبيقات الـ OTT وإلى تبادل المعلومات بشأن التشريعات المختلفة في كل دولة، حيث أن مراعاة هذه الاختلافات مسألة مهمة عند اتخاذ خطوات مستقبلية.

- من جانبه أشار الجانب المصري إلى اعتقاده بأن المجموعة العربية وصلت إلى الحد الملائم من الدراسة، حيث ترصد بالفعل هيئات التنظيم العربية تأثيراً واضحاً بهذه التطبيقات، كما ان الأبعاد الامنية والاجتماعية لهذه التطبيقات فضلاً عن الاقتصادية تدفع إلى الاعتقاد بأهمية التحرك الفوري لنقل وجهات النظر العربية إلى هذه الشركات وتجنب مزيداً من التأخير، خاصة وأن العديد من الدول العربية بدأت بالفعل اجراء الحوار مع هذه الشركات ولكن بصورة منفردة.
- وفي نهاية الاجتماع كرر الجانب المصري شكره وتقديره للدول المشاركة، مؤكداً على أهمية النقاش وتبادل الخبرات بين الدول العربية حتى وإن اختلفت وجهات نظرها، وقد استقر الحضور على وضع إطار للتحرك خلال المرحلة المقبلة يتمثل فيما يلي:

الموعد المقترح	الجهة المسؤولة	النشاط
يناير 2017	مصر	اعداد قائمة مراسلات خاصة بالخبراء المكلفين من الهيئات العربية بمتابعة موضوع الـ OTT
فبراير 2017	الأردن	دراسة تفصيلية حول الموضوع تتضمن أفضل الممارسات العالمية
يناير 2017	الأمانة العامة / المكتب الإقليمي	مخاطبة المكتب الإقليمي بشأن عقد ورشة عمل موسعة / مؤتمر، يضم الأطراف الإقليمية وممثلي الشركات الدولية للتباحث حول الموضوع
		تشكيل الوفد التفاوضي
		اعداد إطار عمل لنقسيم الشركات وتصنيفها
		اعداد مسودة ورقة استشارية للتعميم على الهيئات العربية بغرض استطلاع رأى الشركات العاملة في كل دولة